[422] ونسقي منه أولياءنا، ومن شرب منه لم يظمأ أبدا، وحوضنا مترع فيه مثعبان (3) ينصبان [فيه] من الجنة، أحدهما تسنيم [من تسنيم (خ)] والاخر معين [من معين (خ)] على حافيته الزعفران، وحصباه الدر والياقوت. وان الامور إلى ا ولیست إلى العباد، ولو كانت إلى العباد ما اختاروا منا أحدا، ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده (4) فاحمدوا ا على ما أختصكم به من النعم، بارئ النعم، وهو طيب المولد (5) فان ذكرنا

_____ (3) مترع - من باب افتعل -: مملوء. و (مثعبان) مجريان ومسيلان. وفي نسخة: (حوضنا مشرع فيه مثعبان):. و (ينصبان فيه): ينسكبان وينحدر ان فيه. (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة هاهنا تصحيف، والكلام اشارة إلى قوله تعالى في الاية (68) من سورة القصص: (28): (وربك يخلق ما يشأ ويختار ما كان لهم الخيرة). (5) وانظر الحديث (45) من الباب العاشر من كتاب (اثبات الهداة) ج 4 ص 279.

_____ (*)